

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله الفوزان | الدرس الثامن #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

بشهاد في طريق مخصوص في هذا الطريق هو وسيلة القصر او قل هو طريق القصر والقصر له عدة طرق حتى ان السيوطي بالاتقان ذكر للقصر اربعة عشر طريقا اربعة عشر طريقا - 00:00:00

لكن الطرق الاصطلاحية هي الستة التي ذكر المؤلف وما عداها فالبلاغيون لا يبحثون. وما عداها البلاغيون لا يبحثون بل وهي النفي مع الاستثناء هذا الاول الثاني انما الثالث التقديم لما حقه التأخير - 00:00:32

من مسند تعرف ان المسند هو الخبر فاذا قدم المسند الذي هو الخبر على المبتدأ القصر ولهذا الشيخ قال من مسند يمكن تعلق تقول اي من خبر لان المسند هو الخبر - 00:01:12

ومفعول ذلك لان المفعول كما تقدم رتبته التأخر فاذا قدم على الفعل على الفعل افاد القصر قال ومعمول فعل ومعمول فعل يعني مثل الظرف والجار المجرور فمثل هذه تفيد القصر - 00:01:34

بواسطة التقديم بواسطة التقديم نعم هذا الرابع الرابع من طرق القصر العطف في احد هذه الاحرف الثلاثة ويا لا العاطفة بل العاطفة ولكن العاطفة نعم هنا يعني يقول الشيخ كل ما يفيد - 00:02:03

الاستدراك وهو من طرق القصر ولو لم يكن للعطف ولو لم يكن للعطف يعني كل ما افاد الاستدراك الاستدراك كما عرفوه هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته او اثبات ما يتوهم نفيه - 00:02:45

هذا تعريف الاستدراك وعند النحويين ايضا تعقيب الكلام نعم بنفي ما يتوهم ثبوته اذا قيل الاصدقاء كثيرون او الاخوان كثيرون ولكن الاوفياء قليلون هنا ما الذي حصل عقبنا الكلام في نفي - 00:03:13

ما يتوهم ثبوته انه اذا سمع الاخوان كثيرون يتوهم ايضا ان الوفا كثير ايضا لكن قال ولكن الاوفياء قليلون قليلون فهنا فيه نعم استدراك ولكن هنا ليست عاطفة هنا لكن - 00:03:47

ليست عاطفة ما تفيد العطف هنا ومثل لو لو قال مثلا الكتاب رخيص اذا سمع انسان الكتاب رخيص يظن ان الفائدة قليل انه كتاب ما دام ان قيمته قليلة فنفعه قليل - 00:04:12

لكنه قال ونفعه عظيم الكتاب رخيص ولكن نفعه عظيم هذا ايش اثبات ما يتوهم نفيه هذا معنى قول الشيخ عندك هنا لاثبات بعد نفي ها او عكسه يعني او نفي بعد - 00:04:33

اثبات نعم تعريف المسلم هذا الطريق الخامس من طرق القصر والمعروف والمراد بالمسند الخبر وسيأتي ان شاء الله توضيح مع الامثلة نعم الفصل غلط وتوسيط ظمير الفصل ما هو ظمير الفعل الفعل ما له ظمير - 00:05:00

وتوسيط ظمير الفصل يعني ان ضمير الفصل من طرق القصر هذه ستة ذكرها الشيخ اجمالاً وسيذكر الان الامثلة نعم وهذه امثلتها على التجديد وضوئه ايه هذا فيه هذا مثال الاول اللي هو الاستثناء - 00:05:25

بعد النفي قال وما المرء الا كالشهاب اذا المقصور المرء والمقصود عليه كونه كالشهاب اه هنا اذا كان القصر طريقه النفي والاستثناء فالمقصود عليهما بعد الا. دائما المقصور عليه ما بعد الا - 00:06:04

هذا المرء هو المقصور كونه كالشهاب هذا هو المقصور عليه وهذا قصر موصوف على صفة اننا اخذنا القاعدة يا اخوان في الدرس

الماضي انه اذا ذكر الموصوف اولاً وهو قصر موصوف على صفة - 00:06:43

واذا ذكرت الصفة اولاً وهو قصر صفة على موصوف فما دام ان المرء موصوف فهو قصر موصوف على صفة طيب نعم قوله تعالى

انما حرم عليكم الميتة. هذا مثال القصر بانما - 00:07:07

والمقصود عليه مع انما هو المؤخر هو المؤخر اذا المقصود التحريم حرم والمقصود عليه الميتة يعني التحريم مقصور على الميتة وما

ذكر معها طيب التحريم صفة والميتة موصوف اذا هذا قصر صفة - 00:07:25

موصوف قوله تعالى لكم دينكم ولي دين. هذا مثال لتقديم ما حقه التأخير اقله لكم هذا هو المسند خبر مقدم هو خبر مقدم ودينكم

مبتدأ مؤخر اذا كان القصر طريق التقديم لما حقه التأخير فالمقصود عليه هو المقدم - 00:07:55

المقصود عليه هو ايه هو المقدم اذا لكم دينكم دينكم مقصور عليكم لا يتعداكم الي طيب ولي دين مثله مثل هذا ديني مقصور علي لا

يتعداني اليكم هذا معنى الآية - 00:08:30

لكم دينكم يعني ان دينكم مقصور عليكم لا يتعداكم الي وانا ديني مقصور علي واليدين مقصور علي لا يتعداني الي غيركم اليكم

لانكم لن تتدينوا ديني ان تتدينوا ديني وانا لن اتدين. نعم - 00:09:00

في دينكم ولهذا جاءت الآية بأسلوب القصر لكم دينكم واليدين والدين صفة اذا قصر صفة على انا موصوف قوله تعالى اياك نعبد

واياك نستعين. هذا مثال اخر لتقديم ما حقه التأخير لان المؤلف كما مر - 00:09:28

ذكر ان تقديم ما حقه التأخير قد يكون بعدة صور بعدة صورها المثال السابق لتقديم المسند والمثال هذا لتقديم المفعول المقصور

نعبد العبادة والمقصود عليه هو المقدم الي هو المفعول اياك - 00:09:58

صفة انا موصوف يعني ان العبادة مقصورة على الله تعالى لا تكون لغيره يعني العبادة الحققة مقصورة على الله تعالى لا تكون لغيره لان

عبادة غير الله تعالى وان وين وجدت؟ وان وجدت لكنها عبادة باطلة - 00:10:31

هذا معنى اياك نعبد ومثله ايضا الاستعانة الاستعانة مقصورة على الله تعالى نعم وفي ذلك لم يتنافس المتنافسون. هذا ايضا مثال

لتقديم ما حقه التأخير وهو معمولات الفعل كما ذكرت قبل قليل - 00:10:58

مثل الجار المجرور لان قوله وفي ذلك نعم هذا جار ومجرور متعلق بالفعل يتنافس والتقدير فليتنافس المتنافسون في ذلك يتنافس

المتنافسون لذلك فلما اريد القصر وان المعنى وفي الرحيق ان الآية - 00:11:21

في رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يصير المعنى في الرحيق المختوم فليتنافس المتنافسون يعني انه

هو الذي ينبغي قصر التنافس عليه اما رحيق الدنيا فلا يستحق هذا - 00:11:57

وان كان اهل اهل الثرى واهل الغنى يتنافسون فيه ويأتون به من اماكن بعيدة في اثمان غالبية لكن لا قيمة له الذي له القيمة الحقيقية

هو نعم ذلكم الرحيق المختوم - 00:12:21

واضح القصر؟ اذا التنافس مقصور ما هو المقصود عليه الرحيق يعني التنافس مقصور على ايه على الرحيق صفة على لماذا قالوا

مثال العطف لماذا لماذا ما سرد المثال قال لك لأنه طال الفصل - 00:12:43

الفصل نسيت ها نسيت طرق القصر قال ومثال العطف واضح يا اخوان وهذا من البلاغة وهذا من البلاغة هذا اطناب بال تكرار لطول

الفصل العطف اقول له مر ذكره لكن لما طال الفصل بالامثلة المتقدمة - 00:13:18

اعاده الشيخ مرة اخرى هذا العطف لكن ما كان ابراهيم هذا هو المقصور ابراهيم هو المقصور ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن

كان حنيفا مسلما هذا هو المقصور عليه - 00:13:44

يعني ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم مقصور على الحنيفية التي هي الاسلام او مقصور على الاسلام الذي هو الحنيفية هذا معنى

الآية والمقصود لكن هو يعني نجيب مثال اوضح يا اخوان حتى يتضح المقصور به لكن - 00:14:14

اذا قلت مثلا ما حظر زيد لكن عمر لكن عمر ما هو المقصور مكسور الحضور حضور المقصور على ايه شف الان ما حظر زيد اذا ما

يمكن يكون زيد هو المقصور - 00:14:47

ما حظر زيد لكن عمر ما المقصود عليه عمر اذا تأخذ من هذا قاعدة المقصور عليه مع لكن هو ما بعدها المقابل لما قبلها وما بعدها
المقابل لايش لما قبلها هو ما بعدها - [00:15:11](#)

المقابل لما قبلها طيب اذا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا حنيف مقابل لايش لقول يهودي ولا نصرانيا. اتضح لكم
الان اذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

مقصود على الحنيفية. يعني على الاسلام لا يمكن ان يتعدها لا الى اليهودية ولا الى النصرانية واضح ولا لا ها طيب نعم قوله تعالى
من كفر بالله من بعد ايمانه الا مطمئن بالايمان ولكن من - [00:16:01](#)

يعني يقصد الشيخ ان الادي اجتمع فيها قصران على حد ما ذكر الان سيذكر بعد قليل ان الاية فيها ثلاثة طرق من طرق القصر
فقوله تعالى من كفر بالله - [00:16:30](#)

هذا اسم موصول او انه اسم شرط مبتدأ من يصلح يصلح يكون موصولا يعني من ان تكون موصولة وان تكون شرطية خبر المبتدأ
فعليهم غضب عليهم غضب فان كانت من شرطية - [00:16:58](#)

في دخول الفاء في جواب الشرط واضح لانه جملة اسمية وان كانت من موصولة فان الفاء تدخل في خبر ما الموصولة تشبيهها
للموصول بايش بالشرط تقول مثلا الذي ينجح فله جائزة - [00:17:21](#)

الذي ينجح فله جائزة اذا الاية اصله من كفر بالله من كفر بالله نعم من بعد ايمانه فعليهم غضب عليهم غضب ثم قال الا من اكره اذا
هنا بدأ الاستثناء - [00:17:49](#)

او بدأ القصر طيب الشيخ يقول اقرأ لان قوله الا من اكره هذا الاول الاول ان قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهنا
اخرج المكره من ان يحكم عليه بالكفر - [00:18:17](#)

يعني من كفر بالله يعني من نطق بكلمة الكفر من نطق بكلمة الكفر كفر هذا معنى من كفر بالله لكن من نطق بكلمة الكفر مكرها فهذا
غير داخل في العموم - [00:18:53](#)

وهذا وجه الاستثناء وهذا وجه القصر واضح يا اخوان اذا كان الاية استثنت المكره من عموم الاية يعني من عموم الحكم ما هو
الحكم؟ الحكم عليه بايش بالكفر يصير المعنى - [00:19:12](#)

يصير المعنى قصر عدم المؤاخذه على المكره اذا اردنا نأتي بأسلوب القصر نقول عدم المؤاخذه منين نأخذ عدم المؤاخذه؟ من قوله
الا استثناء عدم المؤاخذه بالنطق بكلمة الكفر هل هذا عام لخاص - [00:19:35](#)

ها خاص خاص بمن بمن اكره على الكفر وقلبه مطمئن بالايمان هذا معنى القصر في الاية وطبعا كما تلاحظون ما عندنا نفي في الاية
الاية ما ما فيها نفي واضح - [00:20:04](#)

لكن لما جاءت الا لما جاءت الا وتقدم عموم وتقدم عموم صار هذا بمثابة الاستثناء بعد النفي وانت الان انت الان عندما تقرأ الاية من
كفر بالله من بعد ايمانه - [00:20:20](#)

الا من اكره يعني تحس الان ان الاية فيها تخصيص. فيها استثناء فاستثني المكره من العموم فلا يحكم عليه بالكفر واللي ولهذا
يقولون ان الاستثناء هذا استثنى متصل متصل لان الذي - [00:20:41](#)

ينطق بكلمة الكفر يصدق عليه انه تلبس بالكفر نعم لكن استثنى المكر من هذا استثنى المكره واللي اصلا اي انسان ينطق بكلمة كفر
نعم يحكم عليه بالكفر لانه نطق بكلمة الكفر او تلبس بمكفر - [00:21:04](#)

لكن استثنى المكره ولهذا نص المفسرون على ان الاستثناء هذا انه استثناء متصل وليس بمنقطع هذا الاستثناء الاول في الاية ولهذا
قال الشيخ اخرج المكره من الكافر طيب هذا القصر الثاني - [00:21:25](#)

لان الله جل وعلا قال ولكن منشرح بالكفر صدرا ايش نفهم من ولكن منشرح بالكفر صدرا يعني فهو مؤاخذ يعني فهو مؤاخذ اذا ولكن
منشرح بالكفر صدرا في قصر قصر المؤاخذه على منشرح بالكفر صدرا - [00:21:53](#)

قصر المؤاخذه على من شرح بالكفر صدرا يعني في فرق بين انه ينطق بالكفر وقلبه نعم مطمئن بالايمان وكاره للنطق بكلمة الكفر او

انسان ينطق بالكفر وقد شرح بالكفر صدرا يعني ارتاح للنطق بالكفر ومطمئن قلبه على الكفر - [00:22:21](#)

اذا الاول غير مؤاخذ والثاني ها هو المؤاخذ طيب شف كلام الشيخ من كفر بالله لا غضب عليه ولكن منشرح بالكفر صدره. يعني ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه غضب يعني فهو مؤاخذ - [00:22:47](#)

طيب واعلم ان هذه واعلم عندك الهمزة فوق ولا لا امسحوها كل الهمزة ذي ما ما نريدها الان لا فوق ولا تحت. ها لان همزة وصل. نعم واعلم ان هذه الآية فيها ثلاثة خوف من تربة القصر. ايه. الطريق الاول النفي بعد الاستثناء بعد النفي انتهينا منه - [00:23:11](#)

الثاني نعم القصر بلاكن القصر بلاكن الثالث تقديم ما حقه التأخير في قوله فعليهم غضب عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم طيب اولاً الآية يا اخوان فيها نعم سر بلاغي جميل - [00:23:36](#)

وهو مجيء التعبير بالجملة الاسمية ما قال فقد غضب الله عليهم الجملة الفعلية قال فعليهم غضب وقد مر بك ان الجملة الاسمية تفيد الثبوت والدوام يعني لو قال فقد غضب الله عليهم - [00:24:07](#)

قد يفهم منهن الغضب انه ينقطع ها لكن لما قال فعليهم غضب كانه قال فعليهم غضب لا مغفرة معه لا مغفرة معه. طيب عليهم خبر مقدم وغضب مبتدأ مؤخر اذا في قصر - [00:24:31](#)

تقديم ما حقه التأخير ومثله ايضا ولا هم عذاب عظيم كذلك ايضا تقديم ما حقه التأخير هذا رأي الشيخ هنا يعني ما يمكن يوجد بالاية طريق ثالث من طرق القصر - [00:24:56](#)

الا ايش الا وهو تقديم ما حقه التأخير لكن الغريب ان الشيخ ابن عاشور التفسير ما مشى على ان الاية فيها طريق ثالث وانما قال ان التقديم تقديم الخبر هنا من باب الاهتمام - [00:25:18](#)

انتم تعرفون انه في فرق بين الاهتمام وفي ايه وبين ايش؟ القصر لان القصر اقوى من الاهتمام القصر تخصيص شيء بشيء لكن الاهتمام لا اقل وهو في التفسير ما عبر - [00:25:40](#)

بالقصر عبر بالاهتمام ابن عاشور كما يظهر خلف هذا المتن قبل التفسير لانه الف المتن هذا او فرغ من المتن هذا سنة ثلاث واربعين الف وثلاث مئة وثلاثة واربعين وهو بدا بالتفسير عام واحد واربعين - [00:25:57](#)

واستمر بالتفسير في تأليف التفسير ما يزيد على خمسة وعشرين عاما التفسير فيزيد على خمسة وعشرين عاما فالذي يظهر انه الف المتن ذا قبل ان يؤلف او قبل ان يعني يستمر بتأليف التفسير لان ثلاثة سنوات - [00:26:23](#)

قليلة بالنسبة في سبعة او لسبع وعشرين سنة المهم قد يكون رأيه اللي في التفسير هو الاخير لكن ليس على سبيل الجزم. لكن اراءه يا اخوان اللي بالتفسير جاءت بعد ارائه في هذا الكتاب. بعد ارائه في هذا الكتاب - [00:26:47](#)

ان كان رأي الذي في التفسير هو الاظهر يكون رجوع عما في الكتاب اللي معنا فهمتوا والا ما يلزمه قد يكون يرى هذا ويرى هذا طيب مم ايه هذا العطف بلال - [00:27:08](#)

اللهم حوالينا ولا علينا حوالي هذا ظرف يا اخوان من الظروف. ظروف المكان المنصوبة وملازم للنصب آ ملازم للاضافة وقد يخرج من النصب على الظرفية الى شبهها لكنه ملازم للاضافة - [00:27:36](#)

ولازم الاضافة تقول جلست مثلا حوالي زيد يعني في جهة والمكان القريب من زيد والتثنية هنا غير مرادة حوالي التثنية غير مرادة بدليل انه ورد في صحيح مسلم اللهم حولنا حولنا - [00:28:04](#)

ولا علينا طيب اللهم حوالينا ولا علينا علينا هو المقصور علينا هو المقصود يعني خذوا المثال يوضح اكثر حتى نعرف المقصور بعد لا اذا قلت مثلا جاء زيد لا عمر - [00:28:24](#)

ما جاء زيد ها نفي قد يتقدم وقد لا يتقدم لكن هنا اذا تقدم ايه لانه الشيخ قال اللهم لا تنزل ها اللهم لا تنزل اذا دل على انه يتقدم اما نفي او نهي - [00:28:51](#)

تقول مثلا ما جاء زيد ها لا عمر وما يصلح ها وبالكلاكن ايش؟ يقول ابن مالك على اساس يتضح وبلك لكن بعد مصحوبيها هذا هذي بالنسبة لبل طيب المهم هنا - [00:29:19](#)

إذا قلت جاء زيد لا عمر هذا المثال جاء زيد لا عمري هذا المثال ما أدري كيف رحنا للنفي هنا جاء زيد لعمر أين المقصور مقصور الله يهديكم انتبهوا ها المقصور المجي جاء طيب المقصور عليه - [00:29:47](#)

زيد لأ ما هو عمر زيد لاني أريد أنا القصر المجي على على زيد ولهذا يقولون المقصور مع لا عم علاء هو ما قبلها المقابل لما بعدها أوضح لكم المثال - [00:30:15](#)

جاء زيد لا عمر فالمقصور المجي المقصور عليه زيد واضح؟ زيد طيب المثال اللي معنا أين الذي قبلنا حوالينا. إذا هو المقصور عليه قاعدة هو المقصور علي أما المقصور فانه يفهم من السياق - [00:30:34](#)

لأن الذي يقول اللهم حوالينا ولا علينا في موضوع المطر مثل ما ذكر الشيخ يفهم يفهم منه أن المراد اللهم أنزل المطر حوالينا. لا تنزل المطر علينا يعني حوالينا على الظراب - [00:31:02](#)

والأكام وبطون العودة ومنابت الشجر هذا المقصود واضح إذا أين وسيلة القصر؟ لا العطب لا وأين المقصور عليه حوالينا هو ما قبلها أما المقصور فانه يفهم من السياق الشيخ لما قال إيه - [00:31:24](#)

لا تنزل المطر إلا حوالينا لا تنزل المطر هذا هو المقصور فانزال المطر مقصور وحوالينا مقصور عليه يعني أنزال المطر مقصور على ما حولنا وليس علينا أوضح لكم المثال - [00:31:50](#)

إذا ما المقصور عليه هو ما قبلها المقابل لما بعدها وعلى هذا تكون الواو زائدة الواو زائدة ليش الواو زائدة حتى يصير العطف بلاء لانه ما يجتمع عاطفة لو قلنا الواو عاطفة - [00:32:16](#)

عاطفة اجتمع عاطفان ولهذا الشيخ قال هنا الواو زائدة الواو زائدة. وذكر العين في عمدة القاري في شرحه على هذا الحديث قال أن الواو ليست بزائدة وأن التقدير ولا تمطر - [00:32:41](#)

ولا تمطر علينا لكن على أي حال الشيخ مشى على أنها زائدة ويكون العطف بواسطة لا. يكون العطف بواسطة لا نعم وأما طريق العيد المسلم بها أفاد قصد الجنس على المسلم إليه - [00:33:06](#)

أنت الحبيب. هذا اللي تقدم أن الشيخ قال تعريف المسند هذا من طرق القصر وأنتم تعرفون أن المسند هو هو الخبر فاعلم أن التعريف الذي يفيد القصر ماذا المسند على المسند - [00:33:35](#)

إليه هذا معناه قصر المسند على المسند إليه. إذا القصر منين نبع وبدأ بدأ من المسند والمقصود عليه هو المسند إليه هل هو التعريف بلا بالجنس اللي تسمى الجنسية وهي التي تفيد الاستغراق والشمول - [00:33:58](#)

والاستغراق والشمول مناسب للقصر مناسب للقصر قال فإذا عرف المسند بها يعني دخلت على المسند اللي هو الخبر وأفادته التعريف أفاد قصر الجنس إيش الجنس؟ يعني المسند. أفاد قصر الجنس يعني المسند - [00:34:26](#)

على المسند إليه مثل أنت الحبيب أين المسند إليه أنت ها وأين المسند الحبيب إذا هنا الخبر مقصور على المبتدع يعني كأنه قال المحبة مقصورة عليك لا تتعداك إلى غيرك - [00:34:49](#)

لا تتعداك إلى غيرك طيب ومثل مثلاً لو قال أنت الشاعر هذا قصر طريقه ماذا تعريف المسند شاعر بل أنت الشاعر فلما قال أنت الشاعر أفاد قصر الشعرية على إيه؟ على المخاطب - [00:35:21](#)

ناصر الشاعر على المخاطب طيب قصر التحقيق الشيخ هنا أشار إلى أن القصر باعتبار المقصور أو باعتبار طرفي القصر ينقسم إلى قصر تحقيق وقصر ادعاء تحقيق وقصر ادعاء قصر التحقيق - [00:35:52](#)

هو الذي يكون هو ما كان التخصيص التخصيص فيه ما كان التخصيص فيه بالنسبة للمقصود عليه لا يتجاوزته إلى غيره أصلاً هذا يسمى قصر تحقيق التحقيق ما كان المقصور مختصاً بالمقصود عليه - [00:36:29](#)

لا يتجاوزته إلى غيره أصلاً فمثلاً أوضح من المثال اللي معنا إذا قلنا لا خالق إلا الله المقصور ها الخلق والمقصود عليه الله فهذا قصر صفة على موصوف الخلق على الله تعالى - [00:37:00](#)

هذا يسمى قصر تحقيق لأن المقصور وهو الخلق مختص بالمقصود عليه وهو الله تعالى لا يتجاوزته إلى غيره أصلاً واضح يا أخوان

يسمى ايه تحقيق طيب وعلى رأي المؤلف انت الحبيب - 00:37:31

تحقيق اذا كان اذا كانت المحبة لا تتجاوز المخاطب الى غيره اصلا الى غيره اصلا. هم الدعا مر علينا والاية ذي مرت علينا ايضا بعضهم يذكر او كلكم ان شا الله تذكرون - 00:37:56

ها مرت علينا هم العدو هذا الشيخ يقول ايش يقول قصر ادعاء هو طبعاً نسيت انا اشير في القصر الحقيقي على اساس يتضح معالي الدعا ان القصر الحقيقي كما قلت لكم - 00:38:22

وان يكون المقصور مختصاً بالمقصود عليه لا يتجاوز الى غيره بحسب الواقع والحقيقة لان الواقع والحقيقة ذي نحتاجه الان بحسب الواقع والحقيقة فلا شك انه من جهة الواقع والحقيقة فان الخلق مقصور - 00:38:48

على الله تعالى واضح اما بالنسبة للقصر الادعاء فهو ان يكون المقصور مختصاً بالمقصود عليه لا بالنسبة للحقيقة والواقع ولكن بالنسبة للادعاء والمبالغة ولكن بالنسبة للادعاء والمبالغة مرة ثانية القصر الادعائي - 00:39:11

ما كان المقصور فيه مختصاً بالمقصود عليه لا بالنسبة للحقيقة والواقع ولكن بالنسبة الي ايش لا المبالغة والادعاء طيب آآ مثال الشيخ وهو قول الله تعالى هم العدو مر علينا المثال هذا - 00:39:44

فهم طبعاً طريق القصر هنا ايش تعريف المسند لانه ما قال هم عدو ما قال هم العدو. قال هم العدو. تعريف المسند اذا فيه نصر العداوة على المنافقين لان الاية تتحدث عن المنافقين - 00:40:11

نصر العداوة على المنافقين هل هذا قصر تحقيق بحيث ان العداوة لا تتجاوز المنافقين الى غيرهم لأ الواقع يدل الواقع يدل على ان العدو اه العداوة موجودة في غير المنافقين - 00:40:34

اذا كيف اصرت العداوة على المنافقين هذا على سبيل الادعاء وقلت لكم فيما مضى انه ما يقال الادعاء هنا في القرآن لكن يقال على سبيل التنزيل كأنه لما قصر العداوة على المنافقين - 00:40:54

اعتبر عداوة غيرهم فلا عداوة ولا في اعداء من اليهود والنصارى ومن الوثنيين فيه اعداء لكن كأن عداوة هؤلاء ليست بشيء في مقابل عداوة المنافقين لكم اذا القصر ذا قصر تحقيق - 00:41:17

ولا قصر ادعاء طبعاً قصر الدعا يعني قصر تنزيل وهو الذي قلنا في درس مضى يراد به انزل تنزيل الموجود منزلة ايش المعدوم. ايش المراد بالموجود عداوة غير المنافقين نزلت منزلة - 00:41:42

المعدوم ولهذا قال تعالى هم العدو هذا معنى قوله ادعاء ونحن اذا قلنا يا اخوان المبالغة طبعاً لا نريد المبالغة اللي قد تصل الى حد الخيال نريد هنا بالمبالغة الاكثرية والاغلبية - 00:42:07

حتى ما نعبّر يعني عن الايات القرآنية بتعابير لا تليق. يعني بغير القرآن مثل الشعر لا بأس يقال المبالغة وتبقى المبالغة على بابها اللي هي تقرب من الخيال اما في القرآن يقال لا - 00:42:35

مراد بالمبالغة هنا مع هو من يعني في الرتبة الاكثرية طيب نعم قصر القلب. لحظة الشيخ هنا اشار الى ان القصر باعتبار المخاطب انتبه تقسيم ذا القصر باعتبار المخاطب ثلاثة اقسام - 00:42:52

كما قال قصر قلب وقصر افراد وقصر تعيين يعني بما ان الشيخ يذكرون نوضحه قصر القلب ما يخاطب به من يعتقد عكس ما يقوله المتكلم قصر القلب ما يخاطب به - 00:43:27

من يعتقد ها عكس ما يقوله المتكلم طيب قصر افراد ما يخاطب به من يعتقد الشرك من يعتقد الشركة يعني الاشتراك قصر التعيين ما يخاطب به من يعتقد التردد بين شيئين - 00:43:54

اذا قلنا مثلاً نوضح الاقسام هذي على عجل حتى ما تاخذ منا وقتاً اذا قلنا خالد شجاع لا علي لا علي كيف يكون قصر قلب التعريف اللي عطيتكم اذا كان المخاطب يعتقد ان الشجاع هو علي - 00:44:30

ها واضح علي طيب كيف يكون قصر افراد اذا كان يعتقد ان كلاهما شجاع ها المتكلم يقول لا. الشجاع خالد وليس بعلي اتضح لكم كيف يكون قصر تعيين اذا كان متردد المخاطب ما يدري الشجاعة هل هو خالد - 00:45:00

او ايش او علي طيب نرجع للموضوع يقول والحزم سوء الظن بالناس لو اخذنا خلوكم معي يا اخوان للمثال ذا لو اخذنا المثال على ظاهره واعتبرناه قصر نعم اصر تحقيق - [00:45:31](#)

يعني ما هو قصر قلب؟ ها الحزم سوء الظن بالناس يعني هل الحزم محصور على سوء الظن بالناس وانه ما يوجد اي صورة من صور الحزم غير سوء الظن بالناس - [00:46:01](#)

لا هذا غير صحيح الحزم له تصرفات كثيرة اللي يأتي مثلا الى الدرس مبكرا يصير عنده ايش حازم ولا لا؟ واللي يأتي بالكتاب عنده حزم واللي يأتي بالقلم عنده حزم - [00:46:19](#)

واللي يذاكر عنده حزم. اذا الحزم صور متعددة لا لا تتناهى. او قد لا تتناهى لكنه هنا قصر الحزم على اساءة الظن بالناس ما المقصود بهذا القصر قال لك هذا - [00:46:35](#)

قلب يرد على من يتصور ان الحزم حسن الظن بالناس انا ما قلت قصر القلب يخاطب به من يعتقد عكس ما يقوله المتكلم ها اذا كان المخاطب يتصور ان الحزم حسن الظن بالناس - [00:46:57](#)

المتكلم قال الحزم سوء الظن بالناس ايش يصير قصر يا شباب السرقة سرقة ولا لا؟ من قبيل قصر القلب هل اتضح ولا ما اتضح ها الحزم سوء الظن بالناس يعني ليس المراد قصر الحزم على سوء الظن هذا معنى فاسد - [00:47:22](#)

لان الحزم له طرق ووسائل متعددة لكنه قصر باعتبار اعتقاد المخاطب يعتقد ان الحزم حسن الظن بالناس عكس هو وابطل كلام المخاطب انا الحزم ايش ها سوء الظن بالناس - [00:47:53](#)

واضح يا اخوان طيب هذا المعنى هذا هو المعنى والمعنى على هالمثال انه لا ينبغي للانسان ان يحسن الظن بالناس دائما يسيء الظن بالناس هذا كلامه ولا لا هذا قد ورد - [00:48:20](#)

اقول قد ورد على انه حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه عبدالرحمن بن عائض وعبد الرحمن ابن عائض هذا تابعي اذا الحديث مرسل اصف الى هذا ان الحديث مسلسل بالضعفاء - [00:48:47](#)

مسلسل بالضعفاء ففيه يعني عدد من الرواة يعني كلهم ضعفاء اللي هو الحسن ابن بندار الحسن ابن بندار هذا ضعيف من قال عنه ابن طاهر انه متهم بالوضع وفيه ايضا ابو تقي - [00:49:09](#)

قال عنه ابو حاتم وغيره ليس بشيء ليس بشيء وفيه ايضا الوليد ابن كامل قال عنه البخاري عنده عجائب ايه عنده عجائب منين جايب لنا العجايب هذي هذي تعتبر صور الجرح او من اساليب الجرح عنده عجائب - [00:49:37](#)

المقصود بهذا ان هذا الحديث ظعيف في سنده ثم يا اخوان ضعيف ايضا في متنه في متنه يعني قصدي اذا فرضنا انه حديث انتبهوا اذا فرضنا انه حديث لانه مخالف - [00:50:07](#)

الحديث الصحيح كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ها اياكم ما هو الظن فان الظن اكذب الحديث اذا معنى هذا ان الانسان ما يبني حياته على اساءة الظنون بالآخرين - [00:50:23](#)

واضح؟ اذا كيف يكون الحديث سوء سوء الظن بالناس طيب اقرأ ان شائتك هو الابتر كذلك. كذلك يعني الاية ايضا فيها قصر قلب شائتك هذه هذه الصفة والابتر هذا موصوف - [00:50:43](#)

والشأنه هو المبغض والابتر هو الذي لا خير فيه او الذي لا عقب له لا عقب له يعني تلاحظ في السياق الاية ان فيها قصر قلب وان الاية جاءت بالتحديد رد على شخص معين - [00:51:13](#)

وفي شخص معين قال عن الرسول صلى الله عليه وسلم انك الابتر فالله جل وعلا قال ان شائتك هو الابتر اذا قصر ايش ها قلب لان المخاطب يعتقد ان الابكر هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:42](#)

فجاء القصر بالقلب وهو ان الابتر هو المخاطب واضح؟ ولهذا قال ان شائتك هو الابتر. اتضح لكم انه قصر قلب طيب واما واما ضمير الفصل مر بنا انه ضمير يقع بين المبتلى والخبر - [00:52:01](#)

او ما اصله المبتدأ والخبر ليفيد ان ما بعده خبر وليس بنعت ولهذا سمي بضمير الفصل وهو على الاظهر لا محل له من الاعراب هذا

الناظر ان ظمير الفصل لا محل له من الاعراب - 00:52:42

طيب الاية الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده اين المقصور قبول التوبة والمقصود عليه الله تعالى اذا قبول التوبة مقصور على الله تعالى. قصر صفة على ايه - 00:53:05

عالم وصوف وطريق القصر ضمير الفصل هو طيب كنت انت الرقيب عليهم هذي مثله ففيه قصر بضمير الفصل كنت انت الرقيب عليهم طبعاً انتهوا ضمير الفصل لان ضمير الفصل قد يكون هو - 00:53:31

قد يكون انا وقد يكون انت لكن يقول النحويون ان ظمير الفصل لا بد ان يكون من ظمائر الرفع ضمير الفصل لا بد يكون من ظمائر الرفع يعني ما يكون من ظمائر النص ضمير الفصل - 00:54:06

طيب كنت انت هنا انتهوا ضمير الفصل المقصور والله تعالى والمقصود عليه الرقيب يعني صفة الرقابة يعني كأنه يقول الكلام يعني حكاية عن كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ولا لا - 00:54:22

قال فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم يعني فعيسى عليه الصلاة والسلام يقول انت يا الله الرقيب على عبادك لا انا لا انا اتضح القصر كنت انت الرقيب يعني على عبادك - 00:54:48

لا انا لاني لاني لم يبقى بيني وبين الدنيا اتصال. يعني لم يبقى بيني وبين الدنيا اتصال هم هذا كذلك ضمير الفصل انا انا ولهذا جاء قوله اقل منصوباً على انه هو المفعول - 00:55:09

الثاني ضمير الفصل هنا توسط بين ايش بين المفعولين بين المفعولين ترني المفعول الاول الياء وقل المفعول الثاني ان ترني انا اقل فانا هو ظمير الفصل والاية هذه فيها حصر الاقلية في نفسه - 00:55:40

المتكلم اللي حكى الله كلامه يحصر الاقلية في من يحصرها في نفسه لانه يقول انا ان ترني انا اقل ومعلوم انا هو ضمير المتكلم هذا القصر في الاية نعم هو ضمير يتقدم على الخبر ونهيه. ونحوه يعني كالمفعول به - 00:56:08

مثل الاية الاخيرة مثل الاية الاخيرة نعم اكثر مما افادته النسبة لعدم الحاجة اليه رب. ايه ولا يفيد اكثر مما افادته النسبة المراد بالنسبة يا اخوان النسبة بين المسند والمسند اليه - 00:56:36

ولعلمكم تذكرون هناك لما تكلمنا على الاسناد الخبري وهو ضم كلمة الى اخرى وقلنا ان الظم هو النسبة وهو الاسناد اذا قلت زيد قائم اين النسبة نسبة القيام الى زيد. هذا معنى كلام الشيخ - 00:56:58

ولا يفيد اكثر مما افادته النسبة يعني النسبة بين المسند والمسند اليه لعدم الحاجة اليه في ربط يعني انه ليس ركناً في الاسناد هذا معناه انه ليس ركناً في ايش - 00:57:23

بالاسناد فوزائد على المسند والمسند اليه طيب واعلم ان طريق النهي والاستثناء وانما والعقد. ولكن اه طبعاً الشيخ كما تلاحظون ما مثل للقصر بدل لان امثلتها قليلة في النصوص النصوص - 00:57:41

لكن يشترط في القصر بل ان يتقدم عليها النفي فتقول مثلاً ما خالد شجاع العلي خالد شجاع اذا المثال فيه قصر الشجاعة على علي اين المقصور عليه بعد بل احسنت علي لكن القاعدة - 00:58:14

وما بعدها ولا لا خالد شجاع بل علي المقصور عليه دائماً بعد بل هو ما بعدها. ما بعدها وعلى هذا الشجاعة مقصورة على علي لا على خالد لا على خالد - 00:58:50

طيب الشيخ يقول ايش هنا واعلم اعد طريق النهي والاستثناء وانما والعرش تلاوة جدولاً متعينة للقصر يعني من طرق القاصرة المتقدمة ستة تنقسم الى قسمين القسم الاول ما هو صريح ونص في القصر - 00:59:10

ما هو صريح ونص في القصر وهي ثلاثة مثل ما ذكر الشيخ النفي والاستثناء وانما والعطف بلا وبلى ولكن هذه القصر بهذه الطرق نص يعني تفيد القصر ايش؟ قطعاً لماذا - 00:59:40

لأنها تدل على القصر بالوضع يعني اصل وضعها اللغوي وتركيبه اللفظي يفيد القصر فانت الان اذا قلت مثلاً ما حذر زيد لكن عمرو منين جاء القصر يا اخوان من نفس الوضع يعني من من وظلعت - 01:00:07

كلمة لكن اذا سمعت مثلا لا يفوز الا المجد واضح القصر من وضع النفي والاستثناء كذلك انما اذا قلت انما يفوز المجد يقولون انما نص في القصر لان بمعنى النفي والاستثناء - [01:00:35](#)

انت الان اذا قلت انما يفوز المجد كأن قلت ما يفوز الا المجد وضع الطرق الثلاث ذي طيب ايها اقوى اقواها العطف على الاطلاق هذا رقم واحد العطف هذا رقم واحد - [01:00:58](#)

اذا هو اقوى طرق القصر ليه لانه كما تلاحظون يا اخوان في القصر اه في العطف بلا وبلا ولكن ها يصرح بالنفي والاستثنى جميع ما حظر خالد بل عمر ما حضر خالد هذا النفي - [01:01:20](#)

العمر هذا ايش هذا الثابت اذا هي اقوى طرق القصر طريقة العطف يليها في القوة الاستثناء والنفي وانا اظن في الدرس الماضي قلت لكم في اثناء كلام مر ان النفي الاستثنى من من اقوى طرق القصر - [01:01:45](#)

لكن ما قلنا اقوى طرق القصر. انتبهوا للتعبير اذا اقوى طرق القصر على الاطلاق العطف يليها النفي ثم ايش ثم انما نعم فيستدل عليه ايه يعني انها الثلاثة الباقية من الطرق - [01:02:08](#)

التقديم وتعريف المسند وظمير الفصل قد تكون للقصر وقد تكون لغير القصر اذا ما دام ان تكون للقصر وغيرها القصر ضعف شأنها الان ويصير الاستدلال على كونها للقصر مثل ما قال الشيخ بمعونة القرائن - [01:02:48](#)

بمعونة القرائن ومعنى هذا ان القرائن وسياق الكلام سياق الكلام هو الذي يحدد لك القصر اظنكم تذكرون انه مر علينا في نص مقامة الحريري ها لما قال وقبالتهم خابية نبذ - [01:03:12](#)

الشيخ هناك قال انه ليس للقصر هنا لانه ما له معنى القصر انما قدم لاجل السجع لاجل السجع اذا دل على ان التقديم تقديم ما حقه التأخير لازم يكون للقصر ما يكون للقصر يكون للقصر ولغير القصر - [01:03:35](#)

اذا سياق الكلام وقرائن الاحوال اطلاع الطالب على الامثلة على الامثلة من القرآن مثلا وكلام العرب هذا يفيد في التمييز في الطرق الثلاثة الاخيرة انها للقصر او ليست للقصر طيب - [01:03:54](#)

حقيقي وايضا وازافي هنا التقسيم تقسيم القصر باعتبار غرض المتكلم تقسيم القصر باعتبار غرض المتكلم النوعان حقيقي او نوعان حقيقي وازافي الحقيقي ما اختص فيه المقصور بالمقصود عليه بحيث لا يتجاوزه - [01:04:20](#)

الى غيره في الواقع والحقيقة المقصور وهو القصر الاضافي ما اختص فيه المقصور بالمقصود عليه بالنسبة الى شيء معين بالنسبة الى شيء معين بحيث لا يتعداه الى ذلك الشيء المعين - [01:05:16](#)

وان صح ان يتعداه الى غيره وان صح ان يتعداه الى غيره طيب اقرأ كلام الشيخ لان التخصيص لشيء ان كان مبنيا على على انه كذلك انه كذلك في الواقع ونفس الامر فهو القصد الحقيقي. مثل ما قلنا - [01:05:52](#)

اذا قلنا مثلا لا خالق الا الله قصر الخلق على الله تعالى قصر حقيقي لان الخلق مختص بالمقصود عليه لا يتجاوزه الى غيره في الحقيقة والواقع هذا قصر حقيقي طيب ومثله مثلا - [01:06:20](#)

قول الله تعالى اياك نعبد فقصر العبادة على الله تعالى يعني العبادة الحققة مقصورة على الله تعالى لا تتجاوزه الى غيره طيب كان بقيا على النظر بشيء اخر فقط فهو قصد اضافي تدل عليه قليلا. ايه يعني - [01:06:48](#)

الشيخ ان القصر الحقيقي ما يحتاج الى قرينه لكن القصر الاضافي يحتاج الى قرينه حتى افهم كنت افهم ان المقصور ان المقصور مختص بالمقصود عليه لا يتعداه الى ايش الى شيء معين - [01:07:18](#)

الى شيء معين وان تعداه الى غير هذا الشيء المعين المثال يوضح مثلا قول الله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم انما انت منذر فيه قصر موصوف على صفة قصر الرسول صلى الله عليه وسلم على صفة الانذار - [01:07:44](#)

هل الرسول صلى الله عليه وسلم ما له صفة الا صفة الانذار الرسول صلى الله عليه وسلم له صفات كثيرة كالكرم والشجاعة وكونه بشر والقيام والقعود الى اخره. صفات كثيرة - [01:08:10](#)

ها لكن الاية تقول لا انما انت منذر انت يا محمد مقصور على صفة الانذار لكن نقول لا هذا قصر اضافي انت مقصور على صفة الانذار

بالنسبة للهداية بالنسبة للهداية - 01:08:24

لكن هل الرسول مقصور على صفة الانذار بالنسبة لباقي الصفات؟ لا لكم هذا معنى قولنا ان هذا قصر ايش اضافي يعني مختصة فيه المقصور بالمقصور عليه بالنسبة الى ايش الى شيء معين - 01:08:45

بحيث ان المقصور ما يتعدى المقصور عليه الا الشيء المعين وبين جاز ان يتعداه الى غير هذا الشيء المعين ومثل قول الله تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه - 01:09:10

انما انت منذر شف انت انت الان وانت تقرأ سياق الاية ها تحس انه في قصر اضافي لان المعنى قصر الرسول صلى الله عليه وسلم على الانذار بالنسبة الى خوارق العادات - 01:09:38

بدليل لولا انزل عليه اية من ربه الله تعالى نعم اتى بما يدمغهم ويقطع حجتهم قال انما انت منذر اذا قولهم لولا انزل عليه اية من ربه ما يجي هنا الا لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم منذر ويأتي بالخوارق - 01:09:58

لما قال انما انت منذر انقطع الطريق عليهم في قولهم لولا انزل عليه اية من ربه. اذا القصر هذا اضافي لان قصر الرسول صلى الله عليه وسلم على الانذار بالنسبة الى شيء معين - 01:10:19

وهو اللاتيان خوارق العادات لا بالنسبة للباقي صفات الرسول صلى الله عليه وسلم هذا غير مراد واضحة يا شباب طيب الاول كقولك انما الخليفة فلان. واضح يعني هذا القصر الحقيقي اذا كان ما فيه خليفة - 01:10:39

غيره مثلا يعني لو قلنا مثلا انما الخليفة ابو بكر نعم فهذا قصر ايش ها حقيقي طيب اي لا اذا ردا على من سعى ان عمرو كاتب ان عمرا كاتب - 01:11:03

يعني اللي يجي اللي يقول لنا الان انما الكاتب زيد انما الكاتب زيد طبعا المقصود قصر الكتابة على زيد بالنسبة العيش بالنسبة لعمرو بالنسبة لعمرو وليس المراد انه ما في كاتب عموما - 01:11:36

الا زيد لاً هو الان المقصور وهو الكتابة مختصة بالمقصور عليه وهو زيد لا تتعداه الى عمر وان تعدته الى ايش الى شخص اخر وهذا يا اخواني يجب انواع القصر اللي قلت لكم قبل قليل قصر قلب وتعيين - 01:12:03

يعني قد يكون المخاطب يظن ان ان الكاتب هو عمرو يقول له لا انما الكاتب زيد اذا هل هو يقصد انما الكاتب زيد عموما ولا بالنسبة لعمرو بالنسبة لعمر بناء على ايش - 01:12:27

انا فهم المخاطب اوضح لكم المثال اذا هذا قصر اضافي ولهذا الشيخ قال اي لا عمر. هم ردا على من زعم ان عمرا كاتب اذا قصر قلب هذا هذا قصر - 01:12:43

قلب اكمل ان زيدا ها ساقطة الالف والتنوين ان زيدا ولهذا يستحسن استحسن انك تقرأ ما في الكتاب حتى نعدله ها طبعا اذا كان زيد هو الكاتب في الارض يكون القصر - 01:13:06

حقيقي او فرضنا مثلا انه هو الكاتب في البلد ما بالبلد كاتب غيره يصلح ان يكون حقيقيا ايضا يا اخوان والحزم سوء الظن بالناس هذا تقدم لنا الحزم سوء الظن بالناس. اين المقصور - 01:13:40

الحزم وسوء الظن مقصور عليه يعني الحزم مقصور على سوء الظن بالناس هل هذا قصر حقيقي لاً قال لك هذا قصر اضافي يعني الحزم سوء الظن بالناس لا سوء الظن بالناس. لا حسن الظن بالناس - 01:14:06

مر علينا ان هذا من قبيل قصر ها القلب من قبيل قصر القلب. هم يرد يرد يعني المتكلم يعني فيكون قصرا حقيقيا لو اراد ان الحزم كله في سوء الظن - 01:14:26

يصير من باب القصر الحقيقي لكنه معنى فاسد معنى فاسد وهو ان تدعي خصم الصفة عن الرسوم بقصد المبالغة. لقصد مبالغة مر علينا القصر الادعائي انه ما كان ما كان قائما - 01:14:50

على المبالغة والادعاء لقصد المبالغة طيب نحو قوله تعالى عندكم عن ضع الهمة تحت ايه هم يدعون من دونه الا اناثا ويعوق لحظة هنا الاية يدعون من دونه الا اناثا - 01:15:16

يعني انهم ما يعبدون الا انا او ما ينادون لقضاء حوائجهم وتفريج كرباتهم الا انا. اذا عندنا قصر هنا طريقه الاستثناء والنفي. لان ان هنا نافية. بمعنى ما يدعون الا انا - [01:15:53](#)

اين المقصور الدعاء المقصور عليه الاناث الدعاء مقصور على الاناث هل المشركون اصنامهم كلها انا لا شيخ يقول مع انهم دعوا هبلاء ويغوثا ويعوقا يمكن تعلق في نسختك تقول وهي ذكور - [01:16:15](#)

وهي ذكور طيب كيف القصر اكمل لكنه لما اكثر دعوة الله اللاتي جعلوا اي لما اكثروا دعوة اللات والعزى ومنه يمكن تعلق في نسختك تقول وهي انا وهي انا جعلوا كالذي - [01:16:44](#)

لا يدعو الا انا يعني اذا يصير القصر ايش من باب القصرلي الادعاء يعني التنزيل كأن دعوتهم للاصنام التي هي من قبيل الذكور كأنها لا شيء كأنها لا شيء يعني كأنهم ما يدعون الا انا - [01:17:30](#)

هذا وجه القصر في الاية واضح يا اخوان اذن التخصيص الان مطابق للواقع ولا غير مطابق غير مطابق لانهم يدعون الاناث والذكور من الاصنام اذا لماذا دعوتهم على الاناث قال لك هذا من باب القصر الادعائي يعني القصر التنزيلي - [01:17:53](#)

تنزل دعوتهم للاصنام الذكور منزلة العدم ولا شك ان هذا من باب الذنب لان الاناث من صفاتها الضعف ومن صفاتها ايش الضعف وقلة الخير وعدم النصر فيه لا خير فيها - [01:18:17](#)

لا خير فيها اذا صار الان كأنهم لا يدعون الا الاصنام التي هي من قبيل الاناث وقيل ان الاية ما فيها قصر الدعائي وان المعنى يدعونا الا شيئا مثل الاناث - [01:18:36](#)

يعني ما يصير المراد بالاية انا حقيقة الاصنام يصير المعنى ان انهم لا يدعون الا شيئا منزلا منزلة الاناث. حتى الذكور حتى اصنامهم الذكور هي منزلة منزلة الاناث ما الجامع - [01:19:03](#)

في قلة خيرها اقول في قلة خيرها وقلة نصرها وضعفها وعلى هذا تدخل الاصنام المذكورة في الايات على المعنى هذا تدخل اذا قيل ان المعنى ان يدعون الا شيئا مثل الاناث - [01:19:22](#)

في ضعفها وقلة خيرها وقلة نصرها تدخل الاصنام الذكور هنا وبصير هالاية ما فيها قصر الدعائي طيب وقوله بحق المنافقين مع ان المتظاهرين بالشرك اشهد ان لا اله الا اشد اشد - [01:19:44](#)

انتهى انتهى باب القصر ناخذ الان المبحث اللي بعده وهو الباب السادس من ابواب علم المعاني وهو الانشاء هذا هو رأي الجمهور من الحذاق من النحويين وغيرهم ان الكلام اما خبر واما انشاء - [01:20:19](#)

اما خبر واما انشاء طيب تعريف القول هو الكلام الذي يحتمل الصدق يصلح هذا تعريف الخبر الخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب يعني ان الخبر قد يكون صدقا وقائله صادق - [01:21:01](#)

وقد يكون كذبا وقائله كاذب هذا معناه وبعضهم يزيد كلمة لذاته يقول الخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته يعني لذات الخبر بغض النظر عن القائل وان ما زيدت كلمة لذاته - [01:21:28](#)

لانه في اخبار مقطوع بصدقها في اخبار الله تعالى واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه الثابتة عنه والاشياء البديهية مثلا التي لا يتردد العقل في قبولها لو جاء انسان يقول مثلا الواحد نصف الاثنين - [01:21:53](#)

نقول هذا خبر يحتمل الصدق والكذب؟ لا وفي اخبار ايضا مقطوع بكذبها في اخبار المتنبئين الكذابين هذه اخبار مقطوع بكذبها فبعضهم يزيد على التعريف كلمة ايش لذاته من لا يذكر هذا - [01:22:19](#)

يقول ان الخبر من حيث هو يحتمل الصدق والكذب لكن اذا نظرنا الى اعتبارات اخرى يكون الخبر صدقا قطعيا ويكون كذبا قطعيا ويكون مترددا بينهما. هم طيب اقرأ في ان يكون بالنسبة المعنوية التي تضمنها الكلام - [01:22:46](#)

قال النبي خارج خارج حط فاصلة هنا طيب هنا انتبهوا يا اخوان الشيخ يذكر نقطة يعطل بها لماذا الخبر يحتمل الصدق والكذب لماذا يقول بان يكون للنسبة المعنوية المراد يا اخوان بالنسبة المعنوية التي هي الاسناد - [01:23:11](#)

اذا قلت زيد قائم اسناد القيام الى زيد نسبة معنوية. نسبة ايش؟ معنوية هذا معنى كلامه بان يكون بالنسبة المعنوية التي تضمنها

الكلام خارج المراد بالخارج الواقع المراد بالخارج الواقع - 01:23:52

وعلى هذا لعلمكم تفهمون ان الكلام له نسبتان نسبة تفهم من الكلام وتسمى النسبة المعنوية او النسبة الكلامية اذا قزيت قائم ما الذي يفهم من هذا الكلام نسبة القيام الى زيد - 01:24:18

النوع الثاني نسبة تفهم من الخارج وهذي تسمى النسبة الخارجية والنسبة الخارجية هي المهمة يا اخوان لان النسبة الخارجية هي التي ما عليها مدار الصدق والكذب هي التي عليها مدار الحكم بالصدق - 01:24:45

الكذب فمثلا تتضح لو جاء انسان وقال لي شخص نعم نجحت في الامتحان نسبة النجاح الى المخاطب هذي نسبة معنوية كلامية طيب الكلام ذا صدق ولا كذب ونعرض هذا الكلام - 01:25:07

يعني نعرض النسبة اللي هي نسبة اسناد النجاح للمتأكد الى المخاطب من المخاطب نعرضها على الواقع الخارج فان طابقتها الكلام صدق والمتكلم صادق وان خالفته يا كذب نفرض ان المخاطب - 01:25:41

الي يخالف مثلا ذهب الى المدرسة ووجد اسمه من بين الناجحين من الناجحين يكون الكلام هنا صدقا لانه طابق الواقع الواقع واضح يا اخوان طيب هل الواقع موجود قبل ينطق - 01:26:06

ولا ما وجد الا بعد ما نطق احسنتم ايه لان ذا بنت نبي نحتاج الى الانشاء بعد قليل النسبة الخارجية في الخبر موجودة في الاصل يمكن النتيجة مثلا طالعة امس - 01:26:30

وهما جا الا اليوم قال له انت نجحت ما شاف النتيجة الا اليوم اذا النسبة الخارجية ذي موجودة قبل النطق بالكلام قبل النطق بالكلام لكن لو فرض انه لما ذهب الى المدرسة - 01:26:47

لم يجد اسمعوا من بين الناجحين ايش يكون الكلام يكون كذبا لانه تبين انه مخالف لايش للواقع اقرأ الكلام لعله يتضح الان ان شاء الله. هم فهي يعني النسبة ان وافقها فان وافقها الخارج - 01:27:04

يعني الخارج وافق النسبة فالنسبة صادقة ايه شفت كيف كلام المؤلف لان الخبر يقصد منه حكاية ما في الوجود الخارجي اذا هذا يدل على ان الوجود الخارجي موجود قبل النطق - 01:27:30

فهذا الذي الذي جاء نطق ماذا عمل حكم كان موجودا في الخارج. حكى ما كان موجودا في الخارج هذا معناه فلا جرم يعني فلا بد ولا محالة. هم ايه ايه يعني - 01:27:58

ما دام انه ما دام ان النسبة الخارجية موجودة فلا جرم يعني لابد ان يعرض كلام المتكلم على ايش على النسبة الخارجية حتى يعلم مدى المطابقة او عدم المطابقة نعم - 01:28:22

علم احسنت. علم علم بالله هذا هنا ساقط هنا سقط شف الكلام الان هل يمشي الكلام علم بانها مطابقة بل هي مخالفة كيف يقول مطابقة بعدين مخالفة اذا في سقف اكتبوه يا اخوان على عجل - 01:28:44

علم بانها مطابقة للخارج المحكي مطابقة للخارج المحكي فهي صادقة فهي صادقة فاصلة فاصلة او علم او علم بانها غير مطابقة. او علم بانها غير مطابقة. اقرأ مطابقة للخارج ايش؟ اعد - 01:29:11

علم فهي صادقة. ايه هي مخالفة للخارج فهي كاذبة. طيب اقرأ. انتهينا الآن من الخبر اللي بعده. والانشاء الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب ها الذي لا يحتمل صح الذي لا يحتمل الصدق والكذب لا يقال انه صادق ولا يقال انه كاذب - 01:29:57

انه لو حذفنا له الذي يحتمل الصدق والكذب نرجع للخبر اذا الانشاء ضد الخبر ها واضح ضد الخبر الشيخ الان سيذكر لك لماذا الانشاء ما يحتمل الصدق والكذب لماذا يقول ايش - 01:30:41

احداث الهمة تحت احداث اليوم معنا بالكلام لم يكن حادثا من قبل في قصر المتكلم. ايه الشيخ يقصد يا اخوان اننا قلنا ان الخبر يحتمل الصدق والكذب لان الخبر له وجود خارجي قبل النطق - 01:31:04

نطبق الكلام على الوجود الخارجي. ان طابقه فهو صدق وان خالفه فهو كذب اما الانشاء الانشاء ليس له وجود خارجي قبل النطق به الانشاء وجوده الخارجي ما يحصل الا بعد النطق به - 01:31:29

فانا اذا قلت مثلاً للطالب اعطني القلم ما مضمون الجملة اعطاء القلم هل اعطاء القلم موجود قبل النطق لو كان موجوداً قبل النطق ما
ما قلت له اعطني القلم هذا تحصيل حاصل - [01:31:50](#)

اذا الانشاء ما له وجود خارجي نطبق الجملة الانشائية عليه ما عندنا ولهذا نقول الجملة الانشائية لا تحتل الصدق ولا الكذب يعني
نسكت ما نقول ان المتكلم بالجملة الانشائية صادق - [01:32:09](#)

ولا نقول انه كاذب لان الجملة الانشائية ليس لها وجود يعني مضمونة ليس له وجود قبل النطق. هذا معنى قول الشيخ هنا لانه هذا
تعليل لم يقصد منه يعني الانشاء - [01:32:27](#)

حكاية ما في الخارج اللي يقصد امه حكاية ما في الخارج هو الخبر بل هو كاسمه. يعني كسمة ان شاء ومعنى انشاء الاحداث ومعنى
احداث يعني ايجاد وابتداع ايجاد وابتداء. هم - [01:32:46](#)

بل هو احداث بل هو كسمة احداث معنى بالكلام. الب هنا سببية يعني احداث معنى بواسطة الكلام معنا بواسطة الكلام فاذا قال اكتب
احداث معنى وهو الكتابة اذا اجلس احداث معنى بواسطة الكلام وهو - [01:33:06](#)

طلب الجلوس وهكذا من لم يكن حادثاً من قبل في قصد المتكلم. يعني ليس له وجود في الخارج. هم. اقرأ ما تقدم من الاحكام في
الابواب الماضية يجري بالخوف والانشاء - [01:33:31](#)

يخص يخص الانشاء ايه الشيخ يقول انه جميع الدراسات الماضية يتعلق بالخبر والانشاء ولعلكم تذكرون اننا هناك لما عرفنا الاسناد
الاسناد الخبري قال الشيخ انه شاع يعني عند البلاغيين انهم يخسرون الاسناد على الاسناد الخبري - [01:33:48](#)

مع ان الاسناد يكون في الخبر ويكون في الانشاء ومر علينا امثلة من الخبر ومر علينا امثلة في الانشاء فما هو الان يعيد النقطة مرة
اخرى ويقول ان الانشاء ما في مباحث - [01:34:30](#)

تخصه بجميع المباحث المتقدمة يدخل فيها الانشاء لكن مثل ما ذكر الشيخ قال هناك مبحثان يذكران في باب الانشاء الاول الفرق
بينه وبين الخبر الثانية الاشارة الى احكام بلاغية اختص - [01:34:43](#)

بالانشاء اما الفرق بينه وبين الخبر انتهينا منه طيب استمر ينقسم الانشاء الى قسمين فرعين وغير قلمي. هنا البلاغيون يقسمون
الانشاء الى قسمين انشاء طلبي وانشاء غير طلبي الانشاء الطلبي - [01:35:11](#)

هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب والذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب اما الثاني وهو غير الطلبي فهو
كاسمه هو الذي لا يستدعي مطلوباً وقد عني البلاغيون - [01:35:38](#)

البحث في الانشاء الطلبي اكثر من قسيمه وهو غير الطلبي الطلبي غير مقصود بالنظر بالنسبة الى علم المعاني حتى ان من النحويين
كالقزويني من لم يذكر الانشاء الطلبي اصلاً ولم يعرفه - [01:36:05](#)

من لم يذكره اصلاً ولم يعرفه ولم يمثل له لم يمثل له اما الانشاء الطلبي ففي فوائد بلاغية سيتبين لنا لكن اليشيا غير الطلبي
يستثنى منه نوع من انواعه - [01:36:31](#)

كما يذكر المؤلف اه طبعاً كما سيذكر يعني من انواعه لكن نوع من انواع الانشاء غير الطلبي هذا يبحث وله قيمة كبيرة وهو القسم
وهو القسم هذا من المباحث المهمة من مباحث غير الطلبي - [01:36:57](#)

الشيخ الان سيعدد اقرأ والنهي والاستثمار والتمني والترجي والنداء خير الطلب القسم والتعدد وانشاء المدح والدم نحو نعمة وبئس
والترحم لبيك لحظة هنا الشيخ لما انه عدد الانشاء غير الطلبي - [01:37:22](#)

مثل لبعض انواعها او يمثل لبعض انواعها ولكن قال نعم ان احكامه وصيغته ان احكامها وصيغتها وادواتها مقررة في النحو يعني لا
يترتب على ذكرها في البلاغة. كبير ايش؟ كبير فائدة - [01:38:17](#)

لكن هنا في بعض الوقفات قبل ان نتقل اولاً ذكر من انواع الانشاء الطلبي الترجي وهذا طبعاً الترجي له الفاظ مثل عسى ولعل وحرى
واخلوق هذي كلها الفاظ للترجي الترجي من البلاغيين من يذكره مع الانشاء الطلبي - [01:38:39](#)

من الانشاء الطلبي وهذا في الواقع هو الاقرب هو الاقرب لان فيه طلب فهو مثل التمني بل انه اقرب من التمني هو لان التمني هو

طلب الشيء الذي لا يرجى حصوله - [01:39:08](#)

اما لكونه مستحيلا او بعيد المنال اما الترجي فهو طلبوا الشيء الذي لا الذي يرجى حصوله يرجى ولهذا نستطيع ان نقول ان الترجي الى الانشاء الطلبي اقرب منين من التمني - [01:39:28](#)

نعم فهؤلاء الذين يقولون ان الانشاء الطلبي ان الترجي من الانشاء الطلبي يقولون لانه يشارك التمني في حصول الشيب بل هو اقرب من الترجي اقرب منين؟ من التمني اما الذين يقولون انه ليس من الانشاء الطلبي - [01:39:53](#)

انما هو من الانشاء غير الطلبي يقولون انه لا طلب فيه بدليل انه يأتي في المكروه يأتي في المكروه السالبي الصحيحة ان يقال مثلا لعل العدو قادم لعل العدو قادم - [01:40:18](#)

وهم لما رعدوا المثال ذا قالوا ان الانشاء الطلبي ان الترجي ما يصلح ان يكون من الانشاء الطلبي لكن هنا لا شك ان صيغت لعل العدو قادم هذا ما في ترجي - [01:40:39](#)

هذا يسمى الاشفاق يسمى الاشفاق توقع الامر المخوف توقع الامر المخوف فنحن نبعد الاشفاق من صيغ الترجي وما عدا الاشفاق من صيغ الترجي يكون من قبيل الانشاء ايش الطلبي - [01:40:54](#)

الشيخ ذكر من الانشاء الطلبي انشاء الوجدانيات والوجدانيات هي جملة الظواهر الانفعالية لدى الانسان الحب والبغض واللذة والالم فهذه الظواهر الانفعالية التي تنشأ عند الانسان يطلقون عليها اسم الوجدانيات فاحيانا - [01:41:19](#)

يأتي مثلا التحسر مثلا مثل ما قال الشيخ قال ايش كالتحسر والفرح والترحم فكل هذه معاني وجدانية تنشأ عند الانسان اذا قامت اذا قامت اسبابها. اذا قامت ايش؟ اسبابها اذا رأى مثلا انسانا مريضا - [01:42:00](#)

ايش ينسى ينشأ عنده من الوجدانيات الترحم مثلا وهلم جرة ثم قال والاجوبة الدالة على الامتثال. فجواب النداء نحو لبيك فيرى ان لبيك الذي هو مصدر منصوب بفعل محذوف ان هذا من باب الانشاء غير الطلبي - [01:42:25](#)

ومثل ايضا سمع وطاعة التي منصوب بفعل محذوف تقدير اسمعا واطيع طاعة طيب ندخل الان في صلب الموضوع قد يأتي الانشاء في سورة الخضر وهو ما يعبرون عنه بالخبر المستعمل في الانشاء. هذا - [01:42:50](#)

المبحث الاول وهو مجيء الخبر ومجيء الانشاء اوضح مجيء الانشاء في سورة الخبر انتم تعرفون ان الانشاء من امثله مثلا الامر فبدل ما يجي العمر بصيغة الامر يأتي الامر بصيغة الخبر - [01:43:21](#)

الذي مثلا يقول مات فلان رحمه الله في جملة رحمه الله هذي جملة خبرية اللفظ قطعاً ولكن في المعنى انشائية لان عندما يقول رحمه الله يريد اللهم ارحمه فهذه جملة انشائية يرحمه لانه طلب - [01:43:48](#)

لكنه عدل عن الانشاء الى الخبر هذا معنى قول الشيخ قد يأتي الانشاء في سورة ايش في سورة الخبر فتكون الجملة انشائية معنا خبرية لفظة طيب رحمه الله ايش الفرق الان بين - [01:44:15](#)

ارحمه ورحمه الله ارحمه هذا فعل ماض فعل امر وفعل الامر متى يبدأ زمنه يبدأ في المستقبل لكن الفعل رحم اذا لماذا يستعمل او تستعمل الجملة الخبرية في الدعاء ماذا يريد - [01:44:49](#)

يريد ماء طيب ليه ما قال اعطني ماء او اسقني ماء ما الذي حصل هنا يعني الشيخ قال وفي الطلب نحو قول الظمان اني عطشان ها قالوا انه عدل عن الانشاء الى الخبر - [01:45:17](#)

لاجل استعجال المخاطب ها الاستعجال المتكلم او استعجال المخاطب من باب اضافة المصدر الى مفعوله اذكرهن جميع لاجل استعجال المتكلم المخاطبة في تحصيل المطلوب لانه لو قال اعطني ماء قد لا يريد به مثلاً ويشرب - [01:45:42](#)

ولا لا؟ او انه ما يريد يشرب الان يقول ايه بعد عشر دقائق اتيك بالماء لكن اذا قالوا اني عطشان يبادر ولا ما يبادر فهمتوا النكتة البلاغية اذا النكتة النكتة البلاغية - [01:46:08](#)

استعجال المخاطب الى تحصيل المطلوب استعجال المخاطب الى تحصيل المطلوب علة بضم العين وسكون اللام مصعد ايه يقول هوايا هذا مصدر بمعنى اسم المفعول يعني مهوي او ما هواه مع الركب اليماني - [01:46:26](#)

ما يقال اليمينين بالتشديد لا للتخفيف تقرأ اقامة الوزن وهو جمع يمان يمان يعني يماني يجمع على يمينيين تشريد لكن يمان هذا يجمع على يمانينا بالتخفيف هويا مع الركب اليماني - [01:47:22](#)

ومعلوم ان الراكب هم ركبان الابل وهذا قيل انه جمع وقيل انه اسم جمع على الخلاف بين العلماء وقول مصعد يعني ذاهب مسعد اي ذاهب يقال اصعد اذا ذهب بعيد - [01:47:50](#)

وقوله جنيد اي مستتبع يتبعه قومه هذا الجنيب الجنيب هو المجنوب. يعني المستتبع الذي يلحقه قومه. يعني تقدم ويتبعه قومه جنيب جنيب وجثمانى بمكة موثق البيت هذا هو من ستة ابيات - [01:48:13](#)

صدر بها ابو تمام كتابه الحماسة الكتاب او الحماسة الشاعر هنا في مكة هو وجماعته من اليمن فقتل رجلا من هذيل شاعر فسجن وما كان من قومه الا ان انتهت مدة اقامتهم فرحلوا - [01:48:48](#)

وتركوه فقال هذه القصيدة هويا مع الركب اليمانينا نعم مسعد ها جنيب وجسمي في مكة موثق موثق عن محبوس مسجون في مكة ايش الخبر هنا هل هو الان مجرد خبر فقط - [01:49:15](#)

ها يعني هل هو مجرد الان يعني خبر ولا الوقسط؟ القصد وهو ايش التحسر التحسر مثل ما ذكر الشيخ من انواع الانشاء ولا لا اذا الشاعر هنا عبر عن الانشاء بالجملة الخبرية. هذا المقصود - [01:49:44](#)

عبر عن الانشاء بالجملة الخبرية لاجل اظهار التحسر مثل ما ذكر الشيخ اني ايه الاية هنا لما انزلت الي من خير فقير الشيخ يقول السؤال طبعا هذا ربي الاصل يا ربي - [01:50:06](#)

اذا هي جملة انشائية لكنها جاءت يعني بصيغة الخبر بصيغة الخبر قال اني لما انزلت الي من خير فقير ما قال ربي اسألك كذا او مثلا اعطني كذا لا والان المقام مقام سؤال - [01:50:46](#)

واللي يدلك انه مقام سؤال ان الله قال بعدها فجاءته احدهما تمشي على استحياء اذا هو سأل فاجيب لكنه ما قال ربي اعطني كذا وكذا ساق السؤال بصيغة الخبر ذاق السؤال والطلب احسنت بصيغة الخبر - [01:51:13](#)

اذا هنا جاءت الجملة الخبرية او جاءت الجملة الانشائية بصيغة الجملة الخبرية اني لما انزلت الي من خير فقير نعم يعني جاءت بصيغة السؤال لان السياق يرشدنا السؤال ولهذا المفسرون - [01:51:36](#)

من السلف كابن عباس وغيره قالوا في تفسير الاية اني لما انزلت الي من خير فقير انه سأل الطعام انه سأل الطعام لانه كما تذكر كتب التفسير مسه الجوع مسه الجوع ما معه طعام هو - [01:52:03](#)

وسقى للمرأتين وقد جاء من مسافة بعيدة وبعد السقي جلس في الظل فلهذا المفسرون ينقلون عن السلف كابن عباس انه سأل الطعام فيبدو ان ابن عاشور اتى بقوله والسؤال مستخلصا منين؟ من كلام السلف مستخلصا من كلام السلف في هذه الاية - [01:52:28](#)

وهي فيها معنى الاستعطاف واللي هي فيها معنى الاستعطاف المقصود انه ان الصيغة هنا جاءت مرادا بها السؤال لان المقام مقام تضرع. يعني لان الجملة الخبرية جاءت في مقام التضرع - [01:52:59](#)

طيب هذه المسألة الثانية النصير الانشاء نعم يأتي بعضها مكان بعض يأتي الاستفهام للامر مثلا قد يأتي الاستفهام مثلا للنهي هذا معنى هذا قصد الشيخ - [01:53:21](#)

من صيغ الانشاء يستعمل بعضها مكان بعض المثال تمنن نعم يعني هنا امرئ القيس عندما يقول انجليزي هذا امر ومعلوم ان الليل لا يوجه اليه امر ولا نهى لا يوجه اليه امر ولا نهى - [01:53:53](#)

اذا يكون المراد بالصيغة مجرد ايش؟ مجرد التمني مجرد التمني اذا كيف اعرف ان الصيغة للتمني اذا استعملت الصيغة في معنى لا مطمع في حصوله اذا استعملت الصيغة في معنى لا مطمع في حصوله - [01:54:31](#)

طيب مثال اخر انظر كيف ظربوا لك الامثال فهنا صيغة الامر انظر نعم ما هو المقصود بها مجرد النظر فقط وانما المقصود ان النظر يكون مصحوبا بايش؟ بالتعجب من حال هؤلاء - [01:54:56](#)

اذا المقام مقام تعجب والدليل على ان صيغة الامر هنا للتعجب مجيء كيف بعدها شف الان عند راح ترك الامر وراح للاستفهام لانه

يريد ان يمثل بعض الامثلة مو على سبيل الاستقصاء - 01:55:22

ايه اتخشونهم ساقطة النون عندكم ها اتخشوهم مكتوب عندك اي اتخشونهم فهنا اتخشونهم استفهام هذا الاستفهام يراد به يقول

الشيخ النهي لان الاصل لا تخشوهم وما الدليل على ان المراد النهي - 01:55:44

الله - 01:56:14